

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من صفر 1444 (17 سبتمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من صفر 1444 (20 سبتمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من صفر 1444 (23 سبتمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقية تفويت الأسهم موقعة بين الأطراف بتاريخ 28 يوليو 2022 تنص على تفويت مجموع رأسمال كل من شركة «Xtech Invest SAS» وشركة «Xtech Control SAS» لفائدة شركة «OEP French Bidco SAS» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

قرار لمجلس المنافسة عدد 114/ق/2022 صادر في 20 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022) المتعلق بتولي شركة «OEP French Bidco SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Xtech Invest SAS» وشركة «Xtech Control SAS» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالهما الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛ وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 118/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 28 من محرم 1444 (26 أغسطس 2022)، والمتعلق بتولي شركة «OEP French Bidco SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Xtech Invest SAS» وشركة «Xtech Control SAS» التابعتين لمجموعة «Fonds Siparex» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالهما الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0126/2022 بتاريخ 4 صفر 1444 (فاتح سبتمبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تعزيز العرض المقدم من لدن مجموعة «OEP» ودعم الشركات المستهدفة لأجل توسيع وجودها الجغرافي وتنويع المنتجات والخدمات المقدمة وتخفيض التكلفة وزيادة الكفاءة:

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تحويل اللدائن الحرارية المتعلقة بالسيارات (la transformation thermoplastique) دون الحاجة إلى تقسيم أدق لكون الأطراف المستهدفة هي الوحيدة التي تنشط في هذه السوق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لطبيعة العرض والطلب في السوق المعنية وكذا لكون مكونات السيارات المصنعة انطلاقا من اللدائن الحرارية يتم عبر مجموع التراب الوطني حيث يتم تسليمها من قبل المنتجين المحليين أو المستوردين، فإن تحديد السوق المعنية يكون ذا بعد وطني :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في سوق تحويل اللدائن الحرارية المستعملة في قطاع السيارات، وذلك لسببين :

- أولهما : أن الطرف المقتني والمجموعة التي ينتمي إليها لا ينشطان في سوق تحويل اللدائن الحرارية المتعلقة بالسيارات، وبالتالي فإنه لا يوجد أي تقاطع بين أنشطة الأطراف المعنية، وبذلك فإن حصصهما في السوق لن تعرف أي تغيير أو تراكم :

- ثانيا : أن حصة السوق لكل من شركة «NP Maroc SARLAU» وشركة «SIROCO Hvac SARL Maroc» تبقى متواضعة بحيث وتتراوح على التوالي ما بين 5 % و 12 %، مع وجود العديد من المنافسين الناشطين داخلها :

وحيث إنه تبعا لما سبق ذكره أعلاه واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في سوق تحويل اللدائن الحرارية المتعلقة بالسيارات أو في جزء مهم منها،

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «OEP French Bidco SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Xtech Invest SAS» وشركة «Xtech Control SAS» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالهما الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني ورقم المعاملات الإجمالي العالمي، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : شركة «OEP French Bidco SAS» هي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، تم اقتنائها من لدن شركة «OEP VIII» بغرض إنجاز العملية الحالية، و «OEP VIII» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون ديلاوير (Delaware) بالولايات المتحدة الأمريكية وتديرها شركة «OEP Capital Advisors» وهي شركة رأسمال لاستثمار الأسهم في السوق الوسيطة، ومتخصصة في تجميع المحولات الخاصة بقطاع الصناعة والرعاية الصحية والتكنولوجيا بأمريكا الشمالية وأوروبا :

- الجهتين المستهدفتين :

• شركة «Xtech Control SAS» : وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي وتابعة لصندوق الاستثمار «Fonds Siparex» :

• شركة «Xtech Invest SAS» : وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي ومملوكة بنسبة 48,21% لشركة «Xtech Control».

وحيث تجدر الإشارة إلى أن كلا من الشركتين المستهدفتين «Xtech Control SAS» و «Xtech Invest SAS» تنشطان بالمغرب من خلال فرعهما شركة «NP Maroc SARLAU» وشركة «SIROCO Hvac SARL Maroc» التابعين لشركة «Clayens NP SAS» المملوكة بدورها كليا لشركة «Xtech Invest SAS»، وذلك في قطاع تحويل اللدائن الحرارية الخاصة بقطاع السيارات :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 118/ع.ت.إ. 2022 بتاريخ 28 من محرم 1444 (26 أغسطس 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «OEP French Bidco SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Xtech Invest SAS» وشركة «Xtech Control SAS» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالهما الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 20 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.